

اسهت عيني في هواك صابرة وصيت قلبي لوعده وجنونا  
 قال انا فالجريت ثم قالت يا سيدك ما تركت اذا انتعت  
 اي عير لحقته ركبت عليه قالت وما الذي يجلي علي تعبك  
 كانت الاموال جودك بل محمد ثم قالت لعبد هماميسر ات سيدك  
 براحله يركبها وتكون ناقتي الصها فغاب ميسر قليلا واقتد  
 ومعه ناقه تفوق الوصفه وتسبق الطرق هيفا الفخر عوده  
 عنده من عرفه قاله كبه صابرة متانسه تستبشر بالفداء وتقع  
 بالقليل من الماكل لا يخفقها في سيرها تعب ولا في جريها نصب  
 كانه اخمد مضروبه اوقبه منصونه مليحه الراس والقوائم والذنب  
 وهي كما وصفها العرب

- وكل مهمله السام كافها • سر سبي اذا اشتدت وثاقها •
- تطوى العيا في الفلاة سيرها طور وتفتح في البراشد فها •
- والبرقي يحد هالتيه سيرها • والريح حقا لا يطوقها فها •
- فلانم النقت الي عبد هماميسر وناصح وقالت اعلموا اني قد اسلمت  
 محمدا

محمد علي المولى وانه امير قريه وسيد هافلا يد علي يدك فان باع  
 فيعوان منع فامنع وليك كلامك له بلطو واوب ولا تقلظوا  
 له في القول قال والله يا سيدتي لمحمد عدي محمد قديمه والان قد  
 تضاعفت لحيته قال ثم النبي عليه السلام ودع خديجه وركب رحلته  
 وخرج ميسره وناصح بين يديه وعين الله ناظمه اليه فنقد هانثا  
 خديجه تقول الشعر

- قلب المحب الى الاحبا محروب • وجسمه بيد الاسقام منهوق •
- وقايد كيوطع المحب قلت له • المحب عذب ولكن فيه تعذيب •
- افرا الذين علي خدي لبعدهم • دمي ودمي مع مسفوح ومسكوب •
- ما في الخيام وقديسات جمالهم • الا محب له في الركب محبوب •
- كما في يوسف في كل رحله • والحج في كل حزن من يعقوب •
- قال صاحب الحديث ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم غدا محمد السير  
 الي الابطح فوجد الناس مجتمعين ولقدومه عند نظرهم لما انظروا  
 الي جمال سيد المرسلين وقد فاق الخلق جميع ففرحوا بالمحبين